

مقرر: نظريات الاتصال الإعلامي

Theories of Communication

كود المقرر DGM 122

د/ شيرين فاروق ربيع

كلية الإعلام والتسويق الرقمي

المحاضرة التاسعة





تذكير بالمحاضرة السابقة (8)

في المحاضرة السابقة رقم (8) تحدثنا حول :

1. التعرف على المفاهيم الأساسية لنظرية الغرس الثقافي.
2. فهم النشأة التاريخية وتطور النظرية ومؤسستها.
3. استعراض الفرضيات العلمية للنظرية.
4. تحليل تطبيقات النظرية في الإعلام التقليدي، والرقمي.
5. مناقشة الأمثلة الدرامية العربية والمصرية المرتبطة بفرضيات النظرية.
6. عرض الانتقادات الموجهة للنظرية.



محاضرة رقم (9)

نظرية المجال العام: من المجال العام البرجوازي إلى المجال العام الافتراضي

د/ شيرين فاروق ربيع
كلية الإعلام والتسويق الرقمي



بنهاية هذه المحاضرة، سيكون الطلاب قادرين على:

1. تعريف نظرية المجال العام ومفهومها الأساسي.
2. توضيح النشأة التاريخية للنظرية ومؤسسيها.
3. استعراض الفروض الفكرية التي تقوم عليها النظرية.
4. تحليل أبرز الانتقادات الموجهة للنظرية.
5. شرح مفهوم المجال العام الافتراضي في العصر الرقمي وشروطه.
6. عرض التطبيقات العملية للمجال العام الرقمي، وأبرز تحدياته.



مقدمة: 📖



تُعَدّ نظرية المجال العام **Public Sphere Theory** من أبرز الإسهامات الفكرية في فهم العلاقة بين الإعلام والمجتمع والدولة، وقد طُوّرت هذه النظرية بشكل أساسي على يد الفيلسوف وعالم الاجتماع الألماني يورغن هابرماس في كتابه "البُنية التحتية للمجال العام" عام 1962.

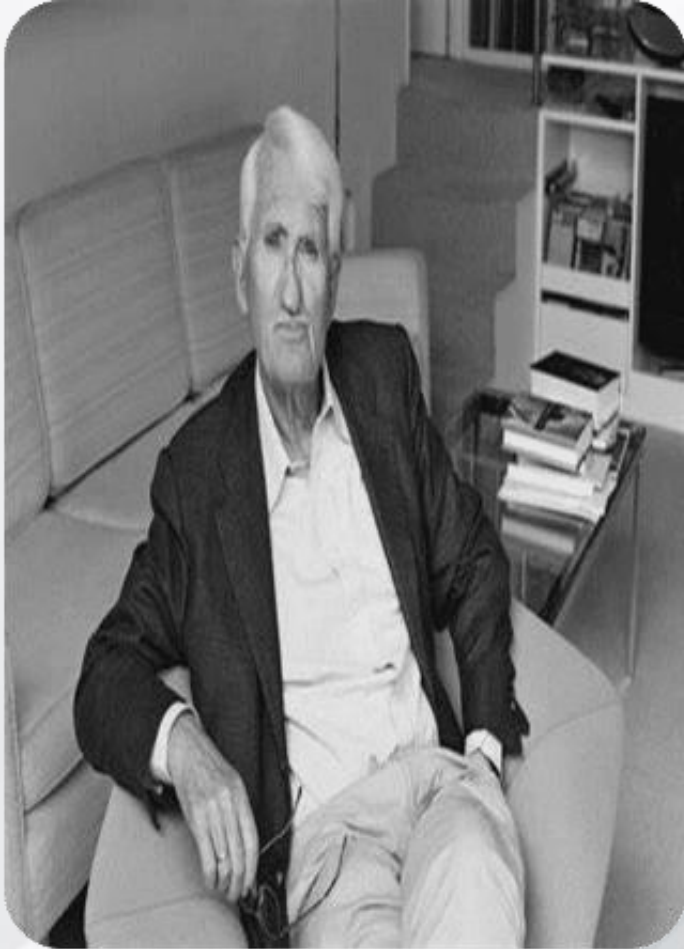
تسعى هذه النظرية إلى تحليل الكيفية التي يتشكّل من خلالها الرأي العام ضمن فضاء مفتوح يسمح بتداول الأفكار والنقاشات العقلانية بين المواطنين، بمعزل عن تدخلات السلطة السياسية أو المصالح الاقتصادية.

وقد ارتبط هذا المفهوم تاريخياً بظهور الصحافة في القرن الثامن عشر، إذ ساهمت المقاهي والصالونات الأدبية والصحف في أوروبا الغربية في خلق بيئة للنقاش العمومي المثقف، ما عزّز من دور المواطن كفاعل واع ومشارك في الشأن العام.

ومع تطورات التكنولوجيا وتغيرات بنية المجتمعات الحديثة، تعرّضت نظرية المجال العام إلى العديد من التعديلات والنقد، خصوصاً في ظل صعود الإعلام الجماهيري، واحتكار المنصات الإعلامية من قبل مؤسسات رأسمالية، وصولاً إلى عصر الإعلام الرقمي وشبكات التواصل الاجتماعي، الذي أفرز ما يُعرف بـ"تفتيت المجال العام" أو تحوّله إلى "مجالات عامة متوازية" تخضع لمنطق الخوارزميات لا للحوار العقلاني.

من هنا، تكتسب نظرية المجال العام أهمية كبرى في الدراسات الإعلامية والسياسية والاجتماعية، لكونها تمثل إطاراً تحليلياً لفهم طبيعة الخطاب العام، وحدود حرية التعبير، ودور الإعلام في تشكيل الرأي العام وبناء الديمقراطية.

النشأة التاريخية لنظرية المجال العام :



تعود الجذور الفكرية لنظرية المجال العام إلى الفيلسوف وعالم الاجتماع الألماني يورغن هابرماس **Jürgen Habermas**، الذي قدّم هذا المفهوم بشكل منهجي في كتابه الشهير "البنية التحتية للمجال العام: بحث في فئة من المجتمع البرجوازي" الصادر عام 1962.

نشأت النظرية في سياق نقدي للحدّثة، وسعت إلى فهم التحوّلات التي طرأت على الفضاء العام في المجتمعات الأوروبية، خصوصاً في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، حيث شهدت تلك المرحلة صعود الطبقة البرجوازية، وتشكّل فضاء اجتماعي مستقل نسبياً عن الدولة والسوق، سُمّي بـ"المجال العام البرجوازي".

النشأة التاريخية لنظرية المجال العام: 📖

وقد تجلّى هذا المجال العام في مؤسسات مثل المقاهي، والنوادي الثقافية، والصالونات الأدبية، إضافة إلى الصحافة الناشئة آنذاك، التي وفّرت منصات لتداول النقاشات السياسية والفكرية بشكل عقلائي ومفتوح. رأى هابرماس في هذا المجال تعبيراً عن إمكان تأسيس ديمقراطية تشاركية قائمة على الحوار والتداول الحر للأفكار، لكنه أشار في الوقت نفسه إلى تآكل هذا النموذج مع دخول الإعلام الجماهيري والتأثيرات الاقتصادية والسياسية، مما أدى إلى انحسار المجال العام وتحويله إلى أداة للهيمنة بدلاً من كونه مساحة للنقاش العام العقلاني.

مفهوم المجال العام كما وضعه هابرماس، وشروط تشكله 📖

مفهوم المجال العام كما وضعه هابرماس، وشروط تشكله

CIVIC DISCUSSION FORUM



المجال العام **Public Sphere** عند يورغن هابرماس هو: فضاء اجتماعي يتم فيه تداول النقاش العقلاني بين المواطنين حول القضايا العامة، بشكل حر ومستقل عن السلطة السياسية والتأثيرات الاقتصادية، ويُنتج من خلاله الرأي العام.

ويرى هابرماس أن هذا المجال يُعد ضروريًا لأي نظام ديمقراطي حقيقي، لأنه يُتيح مشاركة الأفراد في النقاش العام واتخاذ مواقف نقدية تجاه السلطة.

شروط المجال العام كما وضعها هابرماس

1 الاستقلال عن الدولة والسلطة

يجب أن يكون المجال العام منفصلاً عن تدخل الدولة، ويُدار بحرية من قبل المواطنين.

2 مشاركة المواطنين العقلانية

يعتمد المجال العام على مشاركة الأفراد كمواطنين متساوين، يناقشون القضايا العامة بالحُجج العقلانية، وليس بالمصالح الشخصية أو الإكراه

3 إتاحة الوصول المتساوي

يجب أن يكون لكل فرد الحق في الوصول إلى المجال العام دون تمييز طبقي أو اقتصادي أو ثقافي.

4 حرية التعبير والنقاش المفتوح

يجب أن يُتاح النقاش الحر والتعبير عن الآراء بدون رقابة، بما يسمح بتشكيل رأي عام نقدي

5 وجود مؤسسات وسيطة مستقلة

مثل الصحافة، والصالونات الثقافية، والمنتديات، التي تُسهّم في تنظيم النقاش العام بعيداً عن سلطة الدولة أو السوق.

فروض نظرية المجال العام 📖

فروض نظرية المجال العام:

- | | |
|---|---|
| وجود مجال عام مستقل عن الدولة والسوق | 1 |
| الخطاب العقلاني أساس تكوين الرأي العام | 2 |
| إمكانية ممارسة المشاركة الديمقراطية من خلال المجال العام | 3 |
| الصحافة والمؤسسات الثقافية أدوات لتشكيل المجال العام | 4 |
| تراجع المجال العام نتيجة تدخل الرأسمالية والإعلام التجاري | 5 |
| تحقيق العدالة الاجتماعية والسياسية يتطلب وجود مجال عام فعال | 6 |

فروض نظرية المجال العام:

وجود مجال عام مستقل عن الدولة والسوق

1

تفترض النظرية أن هناك فضاءً اجتماعياً يمكن أن يوجد بين المجالين الخاص (الأسرة والحياة الشخصية) والرسمي (الدولة والسلطة)، يُتاح فيه للأفراد ممارسة النقاش العقلاني حول الشؤون العامة.



فروض نظرية المجال العام:

الخطاب العقلاني أساس تكوين الرأي العام

2



يفترض هابرماس أن الحوار العقلاني بين المواطنين المتساوين في المجال العام هو الوسيلة المثلى لتكوين رأي عام حر، يعكس الإرادة الجمعية بصدق.

فروض نظرية المجال العام:

إمكانية ممارسة المشاركة الديمقراطية من خلال المجال العام

3



تفترض النظرية أن المجال العام يشكّل بُنية حيوية للديمقراطية، حيث يشارك الأفراد في صنع القرار السياسي من خلال النقاش العمومي الحر، وبالتالي يُعدّ أحد ضمانات الحوكمة الرشيدة.

الصحافة والمؤسسات الثقافية أدوات لتشكيل المجال العام

4



تفترض النظرية أن وسائل الإعلام – خاصة الصحافة الحرة – بالإضافة إلى المقاهي والصالونات والنوادي، تلعب دورًا محوريًا في تهئية البيئة التي تسمح بتداول الأفكار بحرية داخل هذا المجال.

فروض نظرية المجال العام:

تراجع المجال العام نتيجة تدخل الرأسمالية والإعلام التجاري

5

يفترض هابرماس أن المجال العام البرجوازي بدأ في الانهيار مع صعود الإعلام الجماهيري الموجه، وتحولته إلى وسيلة للتأثير على الرأي العام وتوجيهه، لا لنقاشه وتكوينه بحرية.



فروض نظرية المجال العام:

تحقيق العدالة الاجتماعية والسياسية يتطلب وجود مجال عام فعال

6



من أهم الفروض أن وجود مجال عام حقيقي يعزز المساواة السياسية، ويقلل من الاستبداد، ويُتيح للمواطنين مراقبة أداء السلطات، مما يساهم في تحقيق العدالة الاجتماعية والسياسية.

الانتقادات الموجهة لنظرية المجال العام 📖

الانتقادات الموجهة لنظرية المجال العام 📖

أولاً	الطابع المثالي للمجال العام
ثانياً	إقصاء الفئات المهمشة
ثالثاً	تجاهل تعدد المجالات العامة Publics
رابعاً	إغفال دور العاطفة والرمزية في النقاش العام
خامساً	تأثر النظرية بالسياق الأوروبي فقط
سادساً	تغير دور الإعلام الحديث

الانتقادات الموجهة لنظرية المجال العام

أولاً

الطابع المثالي للمجال العام



انتقد العديد من الباحثين – مثل نانسي فريزر – الطابع المثالي أو الطوباوي الذي قدّمه هابرماس للمجال العام البرجوازي، واعتبروه تصوراً نظرياً بعيداً عن الواقع، حيث يُفترض وجود نقاش عقلائي متكافئ بين المواطنين، بينما في الواقع توجد اختلالات في التوزيع الطبقي والمعرفي والسياسي.

الانتقادات الموجهة لنظرية المجال العام

ثانياً

إقصاء الفئات المهمّشة



تعرّض هابرماس لانتقاد قوي من النسويات ومن علماء ما بعد الاستعمار، الذين أشاروا إلى أن المجال العام الذي تحدث عنه لم يكن يشمل النساء، أو الطبقات الفقيرة، أو الأقليات العرقية، وبالتالي كان مجالاً برجوازياً، نخبوياً، وذكورياً في طبيعته.

الانتقادات الموجهة لنظرية المجال العام

تجاهل تعدد المجالات العامة Publics

ثالثاً

رفض باحثون مثل نانسي فريزر فكرة وجود "مجال عام واحد"،
مؤكدین على وجود "مجالات عامة متعددة" أو counter-
publics، لكل منها أجندته وصوته المختلف، خصوصاً في
المجتمعات المتنوعة والمعقدة.



الانتقادات الموجهة لنظرية المجال العام

رابعاً

إغفال دور العاطفة والرمزية في النقاش العام



ركز هابرماس بشكل أساسي على العقلانية النقاشية، متجاهلاً تأثير العاطفة، والرموز الثقافية، والدين، والهوية، التي تلعب دوراً كبيراً في تشكيل الخطاب العام، خاصة في المجتمعات غير الغربية.

الانتقادات الموجهة لنظرية المجال العام

تأثر النظرية بالسياق الأوروبي فقط

خامساً



نظرية هابرماس مستمدة من التجربة الأوروبية في القرن الثامن عشر، ولا يمكن إسقاطها بسهولة على السياقات غير الغربية، مثل المجتمعات العربية أو الإفريقية أو الآسيوية، التي تختلف في بنيتها الثقافية والسياسية.

الانتقادات الموجهة لنظرية المجال العام

سادساً

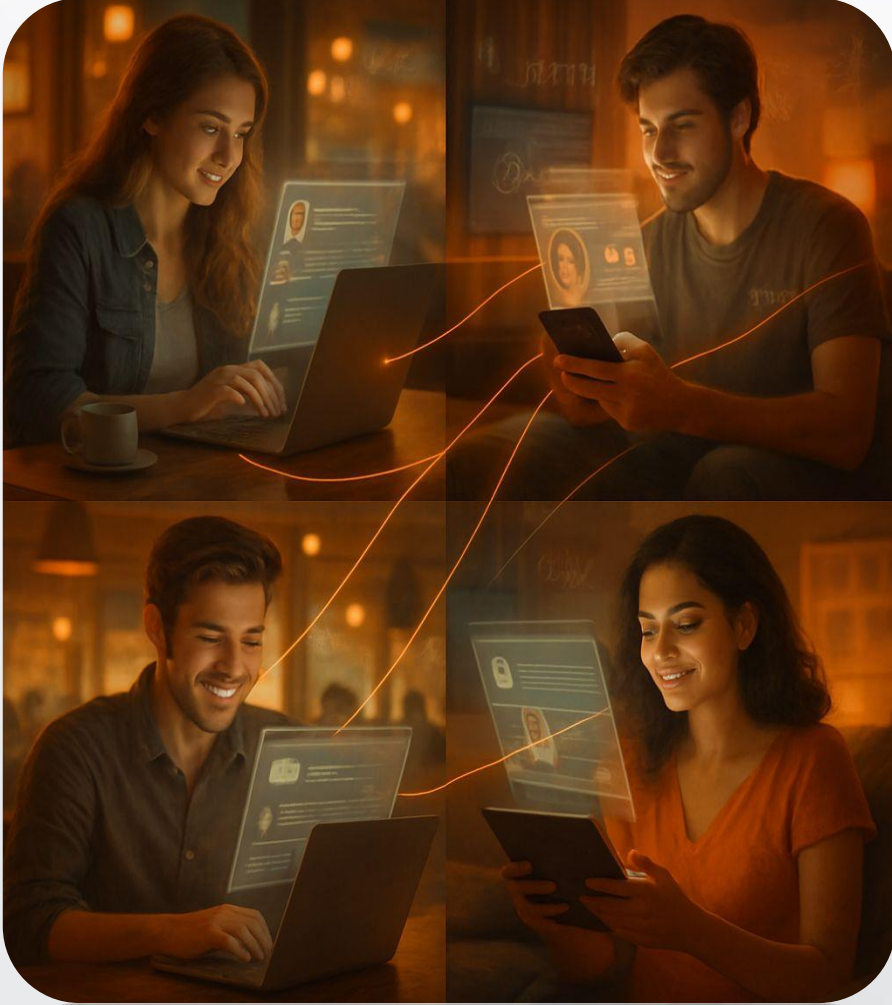
تغير دور الإعلام الحديث



يرى بعض النقاد أن النظرية لم تواكب التطورات التكنولوجية في وسائل الإعلام، خصوصاً مع ظهور الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي، حيث تحوّل المجال العام إلى فضاء خاضع لخوارزميات، وفقاعات فلتير، ومصادر معلومات غير موثوقة، مما يحدّ من النقاش العقلاني الحر الذي تنشده النظرية.

المجال العام الافتراضي وتطبيقاته 📖

المجال العام الافتراضي



مع تطوّر تكنولوجيا الاتصال، وبروز الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، ظهر ما يُعرف بـ "المجال العام الافتراضي"، وهو امتداد رقمي للمجال العام التقليدي الذي تحدّث عنه يورغن هابرماس. يُقصد به ذلك الفضاء الرقمي الذي يُتيح للمستخدمين من مختلف أنحاء العالم تبادل الآراء، والمشاركة في النقاشات السياسية والاجتماعية والثقافية، خارج سيطرة السلطة الرسمية، وفي أحيان كثيرة خارج الأطر الإعلامية التقليدية أيضًا.

المجال العام الافتراضي

يمثل هذا المجال بُعدًا جديدًا من أبعاد المشاركة المجتمعية، حيث أصبح للمواطنين أدوات رقمية تمكّنهم من التعبير، التفاعل، النقد، والمساءلة، من خلال منصات مثل: فيس بوك، تويتر (إكس)، يوتيوب، المدونات، والبودكاست وغيرها. وقد اعتبر بعض الباحثين أن المجال العام الافتراضي يمكن أن يُعيد إحياء المجال العام الذي تحدّث عنه هابرماس، بل ويوسّعه ليشمل فئات كانت مُهمّشة في المجال العام التقليدي، مثل النساء، الشباب، الأقليات، وسكان المناطق النائية.

تطبيقات المجال العام الرقمي 📖

Digital Public Sphere Applications

تطبيقات المجال العام الرقمي Digital Public Sphere Applications



أدى تطور تقنيات الإعلام الرقمي إلى تحوّل المجال العام من صورته التقليدية المحدودة في المقاهي والصالونات والجرائد إلى فضاء أوسع وأكثر تنوعاً يُعرف بالمجال العام الرقمي، وهو ما أتاح فرصاً تطبيقية غير مسبقة في ميادين متعددة. ويمكن رصد أبرز تطبيقات هذا المجال فيما يلي:

التفاعل السياسي والمشاركة المدنية

أولاً

الحملات المجتمعية وحشد الدعم الشعبي

ثانياً

الرقابة الشعبية والمساءلة العامة

ثالثاً

إعلام المواطن وصحافة الهواتف المحمولة Mobile Journalism

رابعاً

التعليم والتوعية المجتمعية

خامساً

حماية الفئات المهمشة وتوصيل أصواتهم

سادساً

تطبيقات المجال العام الرقمي Digital Public Sphere Applications



أولاً

التفاعل السياسي والمشاركة المدنية

يُستخدم المجال العام الرقمي كمنصة للنقاشات السياسية وتداول القضايا العامة، حيث أصبح المواطنون يشاركون في صناعة الرأي العام عبر التغريدات، المنشورات، التعليقات، والمبادرات الرقمية.

مثال تطبيقي: حملة التوعية الصحية العالمية # StayHome التي انطلقت خلال جائحة كوفيد-19، بدأت على منصات التواصل الاجتماعي لتشجيع الناس على البقاء في منازلهم للحد من انتشار الفيروس. تفاعل معها ملايين المستخدمين حول العالم، بما في ذلك مؤثرون ومشاهير، وتحولت إلى حركة اجتماعية مؤثرة أثرت على سلوك الأفراد، وساهمت في تشكيل الوعي الصحي الجمعي.

تطبيقات المجال العام الرقمي Digital Public Sphere Applications

ثانياً

الحملات المجتمعية وحشد الدعم الشعبي

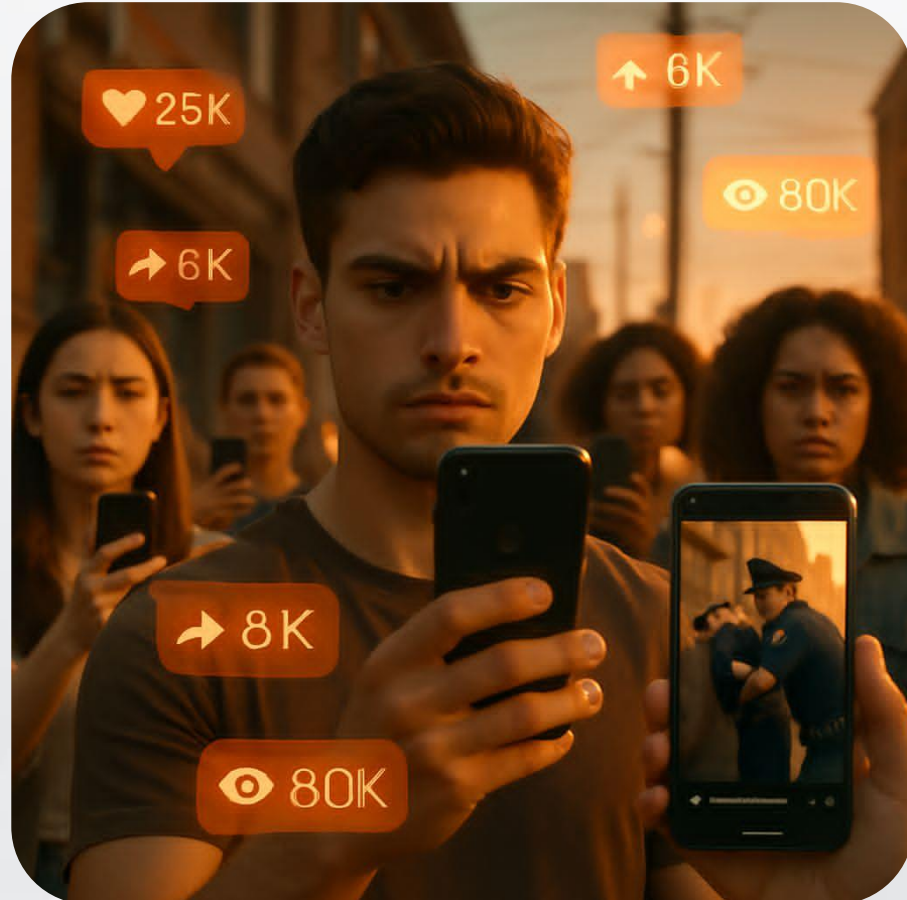
تُستخدم منصات المجال العام الرقمي في تنظيم حملات مناصرة لقضايا اجتماعية مثل دعم الفقراء، المطالبة بحقوق المرأة، مناهضة العنف، دعم قضايا البيئة... إلخ.

مثال تطبيقي: حملة #PlasticFreeJuly يوليو بدون بلاستيك هي مبادرة عالمية انطلقت عبر الإنترنت لتشجيع الأفراد على تقليل استخدام البلاستيك في حياتهم اليومية، خصوصًا البلاستيك أحادي الاستخدام. بدأت الحملة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بمشاركة تجارب ونصائح وبدائل صديقة للبيئة، وسرعان ما انتشرت عالميًا، وشاركت فيها مدارس، جامعات، أسر، وشركات. أثّرت الحملة فعليًا على سلوك الأفراد وقرارات المؤسسات، حيث تبنت العديد من الجهات سياسات تقليل استخدام البلاستيك، وتم تنظيم فعاليات تطوعية لتنظيف الشواطئ والحدائق.

تطبيقات المجال العام الرقمي Digital Public Sphere Applications

ثالثاً

الرقابة الشعبية والمساءلة العامة



أتاح المجال العام الرقمي أدوات للمواطنين لمراقبة أداء السياسيين، ونشر الانتهاكات، وفضح الفساد، مما عزز من مفهوم المساءلة الشعبية خارج المؤسسات الرسمية.

مثال تطبيقي: نشر فيديو توثيقي لانتهاكات شرطة أو إدارية، وانتشارها بشكل فيروسي على مواقع التواصل، مما يُجبر السلطات أحياناً على التراجع أو التحقيق.

تطبيقات المجال العام الرقمي Digital Public Sphere Applications

رابعاً

إعلام المواطن وصحافة الهواتف المحمولة Mobile Journalism

برز ما يُعرف بـ "صحافة المواطن"، حيث يقوم الأفراد بتصوير ونقل الأحداث فور وقوعها، ونشرها عبر المنصات الرقمية، مما جعل من المواطن جزءاً فاعلاً في إنتاج المحتوى الإخباري.

مثال على نجاح صحافة المواطن: في عام 2009، اضطرت طائرة أمريكية للهبوط اضطرارياً في نهر هدسون بنيويورك. قبل وصول أي وسيلة إعلام، قام مواطن يُدعى جانيس كرامر بتصوير الحادث ونشر الصورة على تويتر. انتشرت الصورة بسرعة، واستخدمتها قنوات كبرى مثل CNN وBBC في تغطيتها، مما جعلها من أوائل الأمثلة على قوة صحافة المواطن في نقل الحدث مباشرة، وتأكيد دور المواطن العادي في صناعة الخبر.

تطبيقات المجال العام الرقمي Digital Public Sphere Applications

خامساً

التعليم والتوعية المجتمعية



يُستخدم المجال العام الرقمي في نشر المعرفة والتثقيف السياسي والاجتماعي من خلال الفيديوهاات القصيرة، البودكاست، الندوات الرقمية، والمحتوى التوعوي التفاعلي.

مثال تطبيقي: قنوات يوتيوب التعليمية، وصفحات التوعية السياسية أو القانونية مثل صفحة "الموقف المصري" أو "بص في ورقتك".

تطبيقات المجال العام الرقمي Digital Public Sphere Applications

سادساً

حماية الفئات المهمشة وتوصيل أصواتهم



وَقَرَّ المجال العام الرقمي مساحة لفئات كانت مُستبعدة من الإعلام التقليدي، كالأقليات، والنساء، وسكان المناطق النائية، والمهمشين اجتماعيًا، ليعبروا عن ذواتهم وقضاياهم.

مثال تطبيقي: منصات نسوية على فيس بوك أو تيك توك تطرح قضايا العنف أو التمييز، وتحقق انتشارًا واسعًا.

تحديات المجال العام الافتراضي 📖

تحديات المجال العام الافتراضي 📖

هذا المجال أيضًا لا يخلو من التحديات، فقد تعرّض لعدة انتقادات، منها:

أولاً

التحكّم الخوارزمي

ثانياً

الاستقطاب الحاد

ثالثاً

انتشار الأخبار الزائفة والدعاية الرقمية

رابعاً

التفاوت الرقمي

تحديات المجال العام الافتراضي

التحكم الخوارزمي

أولاً



تعتمد منصات التواصل الاجتماعي على خوارزميات مصممة لزيادة التفاعل من خلال عرض المحتوى الذي يُتوقع أن يثير اهتمام المستخدم. هذه الخوارزميات لا تهتم بجودة النقاش أو تنوع الآراء، بل تفضّل المحتوى المثير أو المثير للجدل. ونتيجة لذلك، ينحصر المستخدم في دائرة ضيقة من المعلومات التي تعزز قناعاته السابقة، فيما يُعرف بـ "فقاعات المعلومات"، مما يُضعف إمكانيات الحوار الديمقراطي والتفكير النقدي.

تحديات المجال العام الافتراضي

ثانياً

الاستقطاب الحاد



المجال العام الرقمي أصبح في بعض الأحيان ساحة لصراعات أيديولوجية حادة، حيث تهيمن نبرة العداء والتخوين على النقاشات. يتسبب هذا الجو المتوتر في عزوف الكثيرين عن المشاركة، كما يؤدي إلى تعزيز الانقسامات الاجتماعية والثقافية. وتزداد الأمور سوءاً عندما يُستخدم هذا الفضاء لتأجيج الكراهية ضد فئات أو أفكار معينة، بدلاً من بناء التفاهم المشترك.

تحديات المجال العام الافتراضي

ثالثاً

انتشار الأخبار الزائفة والدعاية الرقمية



سهولة نشر المعلومات وسرعة تداولها جعلت من الفضاء الرقمي بيئة خصبة لترويج الأخبار الكاذبة والمضللة. وتستخدم هذه الأدوات أحياناً في حملات دعائية منظمة تؤثر على تشكيل الرأي العام. هذا الانتشار الواسع للمعلومات الزائفة يقوّض مصداقية المجال العام الافتراضي، ويجعل من الصعب التمييز بين الحقيقة والتلاعب، مما يُضعف قدرة المواطنين على اتخاذ قرارات مستنيرة.

تحديات المجال العام الافتراضي

رابعاً

التفاوت الرقمي



لا يتمتع الجميع بفرص متكافئة للوصول إلى المجال العام الافتراضي، فهناك فئات تفتقر إلى الإنترنت السريع أو الأجهزة الحديثة، إضافة إلى محدودية الوعي الرقمي والتعليم. هذا التفاوت يكرّس الإقصاء الاجتماعي ويُعيد إنتاج الفجوات الموجودة في المجال العام التقليدي.

ورغم هذه التحديات، يبقى المجال العام الافتراضي مساحة مفتوحة نسبياً للتعبير والمساءلة والمقاومة، خاصة في المجتمعات التي تعاني من انغلاق سياسي أو إعلام تقليدي خاضع للرقابة. وقد تحوّل في كثير من الحالات إلى منصة مركزية للناشطين والحركات الاجتماعية، كما حدث في "الربيع العربي"، وحملات العدالة الاجتماعية حول العالم.

ملخص المحاضرة :

تناولت المحاضرة نظرية المجال العام كما طرحها يورغن هابرماس، موضحةً مفهومها كفضاء للنقاش العقلاني بين المواطنين المستقلين عن الدولة والسوق. تم استعراض النشأة التاريخية للنظرية في أوروبا خلال القرن الثامن عشر، وفروضها الأساسية المتعلقة بتكوين الرأي العام والمشاركة الديمقراطية. كما ناقشنا أبرز الانتقادات الموجهة للنظرية، خاصة فيما يتعلق بإقصاء الفئات المهمشة والطابع المثالي للنقاش. ثم انتقلنا إلى مفهوم المجال العام الرقمي، ودوره في تشكيل فضاءات جديدة للتعبير والتأثير من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. واختتمت المحاضرة بعرض التطبيقات العملية لهذا المجال الرقمي، ودوره في التفاعل السياسي، وصحافة المواطن، وحملات التوعية المجتمعية.

المحاضرة القادمة: في محاضرتنا القادمة، سنتناول نظرية انتشار المبتكرات **Diffusion of Innovations Theory** التي تشرح كيف تنتشر الأفكار والتقنيات الجديدة داخل المجتمعات، والعوامل التي تؤثر في تبنيها أو رفضها. كما سنتعرف على نموذج القبول التكنولوجي **Technology Acceptance Model** الذي يفسر سلوك الأفراد تجاه استخدام التكنولوجيا، بناءً على تصوراتهم حول سهولة الاستخدام والفائدة المتوقعة. سنحلل معًا كيف يمكن تطبيق هذين الإطارين لفهم تفاعل الجمهور مع الوسائل الرقمية الحديثة.

Thank You